أنا الأنذر مبين ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو
كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
إفك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى
للمحسنين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده
وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في
ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ۝ أولئك الذين نتقبل
عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه

أو لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما
عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد
إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت
به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى

Copyright © King Saud University